

شرح عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني (2) | الشرح الأول

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

نسينا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمستمعين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله اخبرنا اخبرنا به جدي ابو حامد احمد بن - 00:00:22

عن جد والدي الشهيد وابو عبدالله محمد بن عدي. عندك اخبرنا به. نعم. نعم انا عندي اخبرني واخبرني جدي وابو عبد الله محمد بن عدي بن حمدويه الصابوني. قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي. عندك حمدوي ها؟ نعم - 00:00:43

الظاهر نعم ما دام انها في كتب اهل الحديث على هذا النمط بضم الواو ها رغويا حمدويا وان كان اذا قلت ليس بخطأ لان هذا هو الاصل. هو الاصل انها كلها عندهم. نعم. وابو عبدالله محمد بن عدي - 00:01:09

صابوني. قال حدثنا محمد بن احمد. بالمناسبة الصابوني ما نبهنا عليها. يقولون انها النسبة الى صناعة الصابون كان احد اجداد المؤلف يعني كانوا يصنعون الصابون فسموا به قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي قال حدثنا سلمان والنسائي انسب الى نسي بلدة - 00:01:37

اسيوي او نسائي. نعم قال حدثنا سلمة ابن شبيب قال حدثنا مهدي بن جعفر الرملي. قال حدثنا جعفر بن عبدالله قال جاء رجل لمالك بن انس فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال فما رأيت مالكا وجد من شيء كوجده من مقالته - 00:02:04

ذكر بنحوه بنحو ما تقدم انه قال كيف الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة سئل ابو علي الحسين ابن الفضل البجلي عن الاستواء. وكيف استوى على عرشه؟ فقال انا لا اعرف من انباء غيري. الا - 00:02:28

انا ان لا نعرف انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف لنا. وقد اعلما جل ذكره انه مستوى على عرشه وليس عن معنى المعنى معروف مثل ما قال الامام مالك - 00:02:51

اخبرنا ابو عبد الله هنا سؤال يذكرونه في بعض يقولون ان ان صفات الالهية هل هي من المجل المشتبه اهل البدع يقولون من المشتبه الذي يكلف علمه لا عالمه كله يعني المعنى عندهم من المشتبه وهذا غير صحيح - 00:03:16

المشتبه الذي لا يعرف معناه. وهذه معانيها معروفة لكن العلماء يقولون المعنى معاني الصفات من المحكم. من هوايات محكمات هنوم الكتاب وكيفية الصفة من المشتبه. الذي لا يعلمه الا الله. ويعنون بالمشتبه المتشابه الذي لا يعلمه. الا الله - 00:03:49

المشتبه يعني يشبهه على الانسان على الانسان وهذا امر لم يطلع الله العباد عليه. نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر محمد بن داوود الزاهد قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن السامي قال حدثني عبد الله ابن احمد - 00:04:15

ابنش المروزي قال سمعت علي ابن الحسين ابن شقيق يقول سمعت عبدالله ابن المبارك يقول نعرف ربنا سبع سماوات على العرش استوى على العرش استوى باثنا من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انا ها انا - 00:04:37

هنا انه هارون. انه ها هنا. و اشار الى الارض. نعم. هذا الحديث او الاثر ثابت عن ابن مبارك رحمه الله. روى عنه جماعة نصنف هنا

والطلاب نحمد في السنة والدارمي وغيرهم - [00:04:57](#)

يقول ابن مبارك وهو من الائمة المقتدرين نعرف ربنا فوق سبع سماوات على العرش استوى كائنا من خلقه ماء اي منفصل لان الجهل في كل مكان علمه هو في السماء كما قال عز وجل وعلمه في كل مكان - [00:05:12](#)

وسمعت الحاكم ابا عبدالله في كتابه التاريخي الذي جمعه لاهل النيسابور. وفي كتابه ما التاريخ ليست منه بعض لكنه مفقود لكل بعض الاشياء طبع. نعم وفي كتابه معرفة الحديث الذين جمعهما مطبوع. معرفة الحديث مطبوع موجود - [00:05:38](#)

الذين جمعهما ولم يسبق الى مثلهما. يقول سمعت ابا جعفر محمد سمعت ابا معلوم الحديث الحديث صحيح كتاب كامل او شامل للجميع لغالب الابواب لم يسبق اليه. كانت هناك كلمات متفرقة - [00:06:03](#)

في مسائل من علوم الحديث لكن الحافظ الحالي الحاكم رحمه الله اول من اعتنى به ثم جاء بعده البغدادي والرهن رموزه واللامع للقاضي عياض وغيره بعده يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول من لم يقل - [00:06:24](#)

لان الله عز وجل على عرشه فوق سبع سماواته فهو كافر بربه. بان الله على عرشه قد استوى فوق سبع سماوات قد استوى صفة ذاتية فهو كافر بربه حلال الدم واستتابوا فان تاب والا ضربت عنقه. والقي على بعض المزابر حتى لا يتأذى المسلمون ولا - [00:06:48](#)

المعاهدون بنتن رائحة جيفاته وكان ماله شيئا لا يرثه احد المسلمين. يعني لبيت المال لانه مرتد. نعم. اذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم لا يرث الكافر ولا الكافر المسلم - [00:07:22](#)

رواه البخاري. ها البخاري هو هو في الصحيحين والحديث لكن حديث اسامة لكن هكذا موجود يعني عندك لا ما هي موجودة معاك مخطوطة زين خلها اتابع معاها جزاك الله خير - [00:07:42](#)

ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا. عندك ويثبت عندنا زيادة ها طويلة طويلة الصخر طويل ها ايه يقول هي الزيادة التي عندنا قال وامامنا ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه. امامنا لانه آ فقيه شافعي هذا المصنف يعني من اتباع الشافعي في - [00:08:03](#)

في الفقه وفي العقيدة لان الشعب من ائمة السلف. قال وامامنا ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه احتج في كتابه المبسوط في مسألته اعتقاد اعتاق الرقبة المؤمنة بالكفارة - [00:08:44](#)

انا مبسوط من كتب الشافعي وهذه المسألة ايضا موجودة في كتاب الام وقال وان مسألة اعتاق الرقبة المؤمنة في كفارة لان الجمهور ومنهم الشافعي يشترطون في الكفارة ان المعتقد مؤمن. خلاف يقولون اي اي رقبة - [00:08:58](#)

كافرة او مؤمنة. يقول احتج في كتاب المبسوط في مسألة اعتاق الرقبة المؤمنة في الكفارة وان غير المؤمنة لا يصح التكفير بها بخبر معاوية بن الحكم وانه اراد ان يعتق الجارية السوداء لكفارة - [00:09:21](#)

وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عتاقه اياها فامتحنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من انا اشارت اليه صلى الله عليه وسلم والى السماء يعني انك رسول الله الذي في السماء فقال اعتقها فانها - [00:09:39](#)

مؤمنة لانها في الحديث في رواية قالت رسول الله وفي رواية اعجمية اشارت اليه واشارت الى السمع يعني رسول الذي في السماء هذا هو الشاهد قال فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامها وايمانها لما اقرت بان ربها في السماء - [00:09:59](#)

وعرفت ربها العلو والفوقية قال وانما احتج الشافعي رحمة الله عليه على المخالفين في قولهم بجواز اعتاق الرقبة الكافرة في الكفارة بهذا الخبر لاعتقاده ان الله سبحانه فوق خلقه وفوق سبع سماوات على عرشه. كما معتقد - [00:10:23](#)

المسلمين من اهل السنة والجماعة سلفهم وخلفهم. اذ كان رحمه الله لا يروي خبرا صحيحا ثم لا يقول به وقد اخبرنا الحاكم ابو عبد الله رحمه الله قال انبأنا الامام ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال حدثنا ابراهيم بن محمود قال سمعت الربيع بن - [00:10:49](#)

يقول الربيع هذا الراوي كتب الشافعي من ضمنها المبسوط ومن ضمنها الام والرسالة وهكذا يقول لان له الشافعي له الربيع بن سليمان

المرادي هذا والربيع بن سليمان الجيزي من اهل الجيزة كلهم مصريين - 00:11:11

اصحاب الشافعي يقول الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول اذا رأيتُموني اقول قولاً وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلفه اعلم ان عقلي قد ذهب - 00:11:32

اورده شاهد بان يقول بالحديث الذي حديث الجارية قال الحاكم رحمه الله سمعت ابا الوليد غير مرة يقول حدثت عن الزعفران ان شافع الزعفران ابو علي الحسني بن ابن محمد - 00:11:49

الزعفران من اصحاب الشافعي العراقيين يبيعوا الزعفران ينسب الى بيع الزعفران وهو العجيب الشافعي يقول اه خلفت ببغداد يعني اه اعرابي عربي لا يلحن واعجمي لا يلحن الزعفراني يقولون كان يقرأ كتب الشافعي على الشافعي بحضور احمد وابو ثور و الناس هؤلاء الكبار ها ولا - 00:12:06

تعجب منه الشام وهو اعجم اصلها. وابو ثور كلب من بني كلب من العرب ها لحاما قال ان الشافعي رحمه الله روى يوما حديثا فقال السائل يا ابا عبد الله تقول به في بيعة او كنيسة - 00:12:42

علي زي الكفار البيعة يقول في القاموس البيعة بالكسل معبد النصارى ومتعبد النصارى بيع جمعها بيع ترى علي زي الكفار هو ذا انا هو ذا تراني في مسجد المسلمين. علي زي المسلمين مستقبلا قبلتهم - 00:13:07

اروي حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا اقول به. يقول انا مسلم ما اترك الحديث قال ابو عثمان المصنف والفرق بين اهل السنة وبين اهل البدع انهم اذا سمعوا خبرا في صفات الرب ردوه. يعني اهل البدع - 00:13:31

ردوه او ردوه اصلا. ولم يقبلوه او يعني في فراغ لكن يظهر انه يعني زعموا عدم ارادة الظاهر ومخالفة للظاهر او قول كلمة صادقة يعني او قالوا بمخالفته للظاهر ثم تأولوه بتأويل يقصدون به - 00:13:48

رفع الخبر من اصله رفع هكذا الظهر دفع. شوف المخطوطة عندك ولا ما عندك هذه تقول الظاهر دفع الخبر من اصله انه سبق يقول ردوه اصلا. هنا رفع ظاهر الدفع - 00:14:14

وابطال في فراغ الظاهر انها ابطال معناه معناها الظاهر ظاهرة ثم يقول سقط بياض مقدار سطر يعني يقول المحقق انه يقول عقولهم واراؤه وارئهم فيه ويعلمون حقا يقين ان ما قالوا يعني هذا يعود الى السلف اهل السنة. انهم يعلمون حقا يقينا ان ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى - 00:14:30

ما قاله يعني كأنك سقط كلمة لا يعملون عقولهم وارئهم في لا يردونه بالعقول والاراء انما هو الاتباع لان خبر. الخبر ليس لك الا التصديق ليس لك الا التصديق ان كان صدقا - 00:15:01

وما قد جاء عن الله ورسوله فهو حق لا مرية. من غيره ولم يقل فيه الا حقا وصدقا ووحيا. قال تعالى قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. صحيح. خبر الرسول صلى الله عليه وسلم الثابت لابد ان يكون حقا. لان - 00:15:22

اعرف بالله واعلم وافصح البيان لا يتكلم كلاما يكون فيه شبهة خطأ او لا يبين حتى من العلماء من يعبر احيانا تعبيرا يكون محتملا لامور ويغفل عنها. بينما النبي صلى الله عليه وسلم في الوحي والبلاغ معصوم ما ينطق عن الهوى - 00:15:42

اضف الى انه انصح الامة من حيث النصح لا يغش يوحى بكلامه او يقول بكلام يفهم منه خلاف الحق اذا عرفنا ذلك فكيف نطيع اهل الكلام واهل الفلسفة والمنطق المتكلم المتكلمين وهم ليسوا باحسن بيانا ولا اعلم بالله ولا انصح للامة بل ظهر عنهم - 00:16:07

كثرة الغش في كتبه التحريف وظهر عنهم الجهل الكتاب والسنة كثير وظهر عنهم ايضا انهم لا يفصحون حق الفصاحة ولا يؤمنون حق البيان الى ان يقول قال الزهري امام الامة وغيره من العلماء ان الزهري معروف. محمد ابن مسلم - 00:16:40

بشهاد الزهري من بني زهرة من قريش اه وغيره من علماء الامة رضي الله عنهم على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم في بعض الروايات من الله البيان. وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. الله اكبر - 00:17:10

ورواه يونس ابن عبد الصمد ابن معد عن ابيه ان الجعد ابن درهم هذا رئيس المعطرة اول من عطر يقول ان جاد ابن درهم قدم على وهب من منبه في اليمن هناك. يسأله عن صفات الله تعالى. فقال وبلك - 00:17:32

يا جعد بعض المسألة يسأل بعض المسألة دعا التنقيير والتدقيق الذي حجب عنك علم اني من الهالكين. يا جعد لو لم يخبرنا الله في كتابه ان له يدا وعينا ووجها لما قلنا ذلك - [00:17:53](#)

اتق الله ثم لم يلبث جحد ان قتل وصلب قتل على هذا قال وخطب خالد بن عبد الله القصري يوم الازحى بالبصرة البصرة او بواسط المهم انه يقول فقال في اخر خطبته يعني يوم العيد الازحى انصرفوا الى منازلكم وضحوا بارك الله - [00:18:14](#)

لكم في ضحاياكم فاني مضحي اليوم بالجعد ابن درهم او ابن درهم فانه يقول لم يتخذ الله لم يتخذ الله ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. سبحانه وتعالى عما يقول الجعل علوا - [00:18:36](#)

ونزل عن المنبر فذبحه بيده وامر بصلبه رحمه الله ولذلك يقول ابن القيم شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان يقول يا هنيئا لك هذا القربان صاحب قربان احسن ضحية هاك اليوم - [00:18:54](#)

وذكر ابن القيم وغيره انه ما ذبح لجعد ابن درهم الا بفتوى من علماء التابعين اجمع علاقتهم وكانت مقالته انا في الصفات. يقول ان الله ما يتكلم ولم يكلم ابراهيم تكليما. وان - [00:19:16](#)

كل موسى تكريم وان الله لا يحب ينفي صفة المحبة وانه لم يتخذ ابراهيم خليلا ولذلك افتي السلف به وفرحوا بقتله. ما قالوا والله ها ما عطوه فرصة. ما كذا الرأي والرأي - [00:19:33](#)

معتقد فلذلك شكروا هذه الضحية من غير تشبيه له بنزول المخلوقين ويثبت اصحاب الحديث. هذا الان عندك موجودة؟ اي نعم. نعم. ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين. ولا تمثيل ولا تكييف بل يثبتون ما اثبتته رسول الله - [00:19:53](#)

صلى الله عليه وسلم وينتهون فيه اليه ويمرون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره. ويأكلون علمه من الله. صحيح. هذه مسألة يثبتون اهل الحديث السلف يثبتونه وانه كل ليلة لكن من غير تشبيه له بنزول المخلوقين. يعني هناك نزول حقيقة لكن ليس كنزول المخلوقين - [00:20:27](#)

على جميع صفاته لان الله ليس كمثله شيء. ولا تنفي ولا تكييف لا يعرفون الكيفية ولا المثل بل يثبتون ما اثبتته رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل كما في الحديث الذي سيذكره المصلى - [00:20:52](#)

وينتهون فيه اليه. يقولون هكذا قال رسول الله صلى والنزول معروفة النزول معروف في لغة العرب لا يحتاج الى تكييف وكيف ينزل لذلك كان ابن عيينة اذا سئل عن النزول يفتي بقول مالك - [00:21:09](#)

نزول غير مجهول والكيف غير معقول وكذلك يثبتون ما انزلوا على ظاهره. يمررون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره. يعني لا يأولونه ولا يحرفون ولا يردون قال ويكلون علمه الى الله. علم الكيفية - [00:21:28](#)

الكيفية. نعم وكذلك يثبتون ما انزله الله عز اسمه في كتابه. من ذكر المجيء والاتيان المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان الله في ظلل من الغمام والملائكة. وقوله عززني. يعني يأتي الله في ظل من الظلمات وتأتي الملائكة - [00:21:54](#)

الملائكة هذه معطوفة على الله يأتيهم الله والملائكة لكن مثل وكذلك الآية بعدها وجاء ربك والملك صفا صفا وجاء الملك صفا صفا. صفوفا صفوفا. اهل السماء الدنيا التي تليها الى السماء السابع - [00:22:17](#)

ثم كل ما جاء صف سألهم من قبلهم سألهم عن الارض الذين جمعوا على عليها المحشر فيكم ربنا فيقولون لا وهكذا كما في الاثار التي في كتب التفاسير عن السلف في هذا - [00:22:40](#)

وقال وجاء ربك والملك صفا صفا. ونؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيف. في سخط عندك. نعم يقول قرأت في رسالة الشيخ ابي بكر الى اهل جيلان المعروفة الاعتقاد اعتقاد اهل الحديث - [00:23:00](#)

ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم ان يأتيهم الله في ضل من الغمام - [00:23:21](#)

وقال وجاء ربك والملك صفا صفا ونؤمن بذلك كله. هم. ايوة. ونؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيف. فلو شاء سبحانه ان يبين لنا به ثم

قال بلا كيف اذا هنا بلا كيف السلف يقصدون بلا معرفة كيف - 00:23:38

ليس مقصودون ان لا يوجد لها كيف؟ لا صفات الله عز وجل لها كيف لكن لا نعلمها لا نعلمه فلو شاء سبحانه ان يبين لنا كيفية ذلك فعل. فانتبهنا الى ما احكمه. نعم. يقول لو شاء ان يبينه لفعل. اذا المخفي علينا هو - 00:24:00

ها معرفة الكيفية والا توجد له كيفية. نعم وكثفنا عن الذي يتشابه فانتبهنا الى ما احكمه وهو ما اخبرنا به وكفنا عن الذي يتشابه. وهو الكيفية اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل وهو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات -

00:24:20

فاما الذين في قلوبهم عندكم وهو الآية مطبوعة كذا واو في اولها او هو الذي هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واوخر اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه - 00:24:50

منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الاباب.

لا يا هذه جاء في صحيح البخاري ومسلم. عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة اذا - 00:25:10

بيت الذين يتبعون ما تشابه منهم فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وذكر هنا ان الكتاب الذي انزله الله وهو القرآن منه آيات

محكمات هن ام الكتاب الام هنا بمعنى الاصل. ام الشيء اصله الذي يعود اليه. هن ام - 00:25:30

الكتاب واخر متشابهات منه اخرى لكن ليست هي الاصل. اشتبه على الناس. لكن قد يكون اشتباها اه فيما لا يعلمه الا الله. مثل

الحروف المقطعة. الف لام ميم الى اخره - 00:25:53

مثل كيفية الصفة كيفية مو معنى كيفية ما ذكر في الجنة من نعيم. ها ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اذن كيف هذا لا يمكن

ان يعرف. اذا هو من المتشائم مع انه مذكور في القرآن. هذه الايات - 00:26:11

ننكر وجود الجنة ونعيمها ما ننكر. ونؤمن به. لذلك قال ابن عباس ليس في الجنة من من ما في الدنيا الا الاسماء الا الاسماء متنعم

متشائم اخر متشابهات هذه ليست - 00:26:39

هي اصل الكتابين نعمة النوع الثاني من المتشابه الذي يشتبه على بعض دون بعض الذي يختلف فيه العلماء يشتبه بعض الاحكام

ولذلك تجد مثلا قوله عز وجل او يعفو الذي به النكاح من الذي بيده عودة - 00:27:05

انا والزوج او الولي نجد بعض العلماء يقول له قولين في المسألة في معنى اية يرجح هذا لسياق وادلة وكذا فيشتري ثم يتراجع عن

هذا لو نظرت في تفسير الشيخ السعدي - 00:27:22

مرة قال كذا ومرة كتب في الحاشية قال هذا ما كنت اقول به. والان اقول كذا في هذه المسألة مع ان الشيخ قليلا ما يذكر المسائل

يعني مثل هذه اه كمثل يعني اه هذا صار من المشتبه على بعض العلماء لكن كلهم يشتبه عليهم كلهم؟ لا تجد من العلماء من لا يشتبه

عليه - 00:27:41

عنده من اليقين فيه لانه صح فيه اطلع على تفاسير من السلف ورؤيت اليه فاخذ به او جمع النصوص بعضها الى بعض فتبينت له

كالشمس. ومنهم من عارضه شيء اخر. الى - 00:28:04

ثم دنا فتدلى من الذي دنا؟ الظمير يعود الى ايش؟ يعود الى جبريل دنا فتدلى او يعود كما في الرواية التي البست على الناس رواية

في صحيح البخاري اخطأ فيها شريك ابن ابي نمر جملة قال ثم دنا الرب عز وجل - 00:28:22

فسرت الظمير قالوا هذا من اوهام شريك ابن ابي نمر هذا الوهم من هذا الراوي يسبب لبعض العلماء تفسير الآية بان المراد به بالظمير

فدنى ها الرب ان الرب فان هذا من المشتبه لكن ينكشف على اخرين يقول كانت الرواية ضعيفة والذي اصح من حديث ابن مسعود

وحديث - 00:28:42

عائشة وحديث كذا ان الذي دنا هو جبريل وانه ما رآه قال ما رأيت جبريل الا مرة متشابه منه؟ ما لا يعلمه الا الله قطعاً؟ كما قال ابن

عباس روى عنه مجاهد - 00:29:09

ابن جرير عن مجاهد عن ابن عباس عن سعيد عن ابن عباس انه قال التفسير على اربعة انحاء منه ما لا منه ما يعرفه كل منه ما لا

يعرفه العرب بلغاتهم - 00:29:22

ومنه ما تعرفه العلماء. ومنه ما لا يعرفه لا يعلمه الا الله من الاشياء ما يعرفها الا العلماء. لانها تحتاج الى جمع المظاهر بعضها الى بعض ولذلك منها ما يكون اه المصطلحات الشرعية فقهية ما هي مصطلحات لغوية - 00:29:37

مصطلحات الهوية بتحتاج الى فهم العلماء. ومنها ما تعرفه لغة العرب بلغته. ومنها ما لا يعذر احد بجهله. يعرفه الجميع يعرفه

الجميع محمد رسول الله والذين امنوا معه والذين معه شدة على الكفار من هم؟ محمد واصحابه - 00:30:00

فيها شخص غير النبي صلى الله عليه وسلم يمكن يكون هو المقصود هذا ما يعذر احد بجهل سيأتيك حديث المقصود بهذا الى اخره.

آ فلذلك الاية قال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:30:24

نيتي منهم من هو يريد الفتنة. تجده يذهب مثل الذي ذهب الى ابي عمرو ابن العلاء يقول له الا توجد قراءة التي ذكرناها لكم ها كلم

الله يريد مفتوحا منصوبة لاجل تحريف هذا يريد ايش؟ الفتنة الباطل يريد الباطل فتنة - 00:30:45

والاسم والخطأ والزيغ الى اخره وابتغاء تأويله. منهم من يريد ان يعرف كل شيء. حتى يريد يدقق في كل شيء. ما عنده نية سوء لكنه

ما ليس لك حد العلم له له احد يقف - 00:31:05

قال وما يعلم تأويله الا الله. يعني ما يعلم تأويله كله على الاحاطة الا الله هنا وقف لازم يصبح الكلام تاما ثم يقول والراسخون في

العلم الواو هنا استثنائية يصبح الراسخون في العلم يقولون امنا به - 00:31:24

لا يتعمقون ولا يتتبعون ايش؟ المتشابهين ما وصفهم بالرسوخ ما وصفهم بالسذاجة. ومثل ما قال الجهلة قالوا علم السلف اسلم. وعلم

الخلف اعلم واحكم يعني من الحكمة او من الاحكام - 00:31:53

خلف المتكلمين يقصدون. من يقصدون التأويل اعلم واحكم. ابغ في الحكمة والله يقول الذين في قلوبهم زهد هم الذين ايش؟

يذهبون الى التأويل. وهم يقولون لا. الذين يأخذون بالتأويل هم الأعلم والأحكم - 00:32:13

الحقيقة هم الذين الزائغون هم الذين الجهال اما الراسخون الذين وصفهم الله بالرسوخ بالعلم ما وصفهم بانهم سذج ان ماذا يقولون؟

يقول علم السلف اسلم لان علم السلف ماذا تقول؟ لا ادري. اذا جاءك اية في الصفات قل لا ادري - 00:32:38

هذه هي المصيبة لا هو مهو بصحيح ايات الصفات والكيف مجهول ولذلك القراءة الثانية او الاداء الثاني او الوجه لادائها ان تقول

قال ابن عباس روي عنه رواية. رواية قال لا يعلمه الا الله. والرواية الثانية قرأ قال وانا من الذين يعلمون تأويلا - 00:33:02

يقرأ الى قومه وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم لكن ما هو هل الذي لا يعلمه الا الله؟ ام الذي يعلمه العلماء؟ لانه قسمه الى

اربعة اقسام. قسمه الى اربعة اقسام - 00:33:35

لا يعذر احد بجهله يعرفه العرب بلغاتها الثالث العلماء لا يعلمه الا العلماء. الرابع لا يعلمه الا الله. ابن عباس يعلم الذي لا يعلمه الا الله لا لا

يمكن. اذا يقصد ايش؟ الثالث. فلذلك قال انا من الذين يعلمونه تأويلا - 00:33:53

لذلك لابن عباس اشياء في التفسير يتعجب منها لمعرفتها والوصول اليها اخبرنا ابو بكر ابن زكريا الشيباني قال سمعت ابا حامد بن

الشرق يقول سمعت احمد السلمي احمد والحمدان احمد عندي - 00:34:14

السلمي يقول في الحاشية احمد بن يوسف السلمي المعروف بحمدان ها عندك ايش حمدان ايه اذا قلت احمد هو اسمه احمد لكن عاد

لقب احدا واما داوود الخفاجي يقولان سمعنا اسحاق بن ابراهيم الحنظل الخفاجي عندما يقول الخفاف في الحاشية -

00:34:40

خفاف خفاف يقولان سمع اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير عبدالله ابن الحنظلي هو ابن راوي خراسان حنظل حنظل

من بني حنظلة. من تميم لكنه بالولاء. نعم. يقول قال لي الامير عبدالله - 00:35:11

ابن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي امير خراسان. نعم. يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا كيف ينزل؟ قال قلت اعز الله الامير لا يقال لامر الرب كيف انما - 00:35:41

بلا كيف؟ نعم لا يسأل عنها بكيف لكن تأدب مع الامير قال اعز الله الامير. هكذا يعني مخاطبة الملوك والامراء ينبغي بادب. لانهم لا

يتحملون الجلفة غلط معه نعم حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم العدل. قال حدثنا محمود بن عبدالرحمن القاضي قال حدثني ابو بكر بن احمد بن محبوب. قال حدثنا احد - [00:36:01](#)

احمد ابن حموية قال حدثنا ابو عبد الرحمن العباسي قال حدثنا محمد ابن شلال عباس من عندنا العتاكيب قال سألت عبدالله ابن المبارك عن نزول ليلة عن نزول ليلة النصف من شعبان. فقال عبدالله يا - [00:36:32](#)

ليلة النصف يا ضعيف كل ليلة ينزل يعني هو يقول انت متعجب انه كيف الحديث ينزل ليلة النصف من شعبان المشكلة يعني النزول ليست قضية في شعبان ضعيف يعني فقط في شعبان هو كل ليلة ينزل عز وجل - [00:36:57](#)

اراد ان يقول انتم ينبغي ان تستقر عندك هذه القضية. مسألة النزول. نعم. يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل ليلة فقال يا ابا عبدالله كيف ينزل؟ اليس يخلو ذلك المكان منه؟ فقال عبدالله ينزل كيف يشاء. وفي رواية - [00:37:17](#)

اخرى لهذه الحكاية ان عبد الله ابن المبارك قال للرجل اذا جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصدي له او فخضع ها عندك فاصلة؟ فاصلة في المخطوطة مخفقنا ها - [00:37:37](#)

لكن يا ضعيف وش بعدها في المخطوطة يعني ليلة النصف ينزل على سبيل الاستفهام الاستنكاري ايوه ليلة النصف ينزل ترى طريقته القديمة اذا اراد ان يحش يسمونه اللي ييلحق على كتابه - [00:37:57](#)

نشير الى سهم صغير الى جهته الحاشية التي يكتب فيها ويكتب بحذاء السطر سهمي صغير وبعضهم يمدده. لكن يقول ابن الصلاح المد هذا خطأ لانه يلوث الكتاب لكن لحظة يسير سهم صغير بس اشارة ان كانت الحاشية يمين او اشارة الى اليسار ان كانت الحاشية في اليسار - [00:38:44](#)

يكتب في السطر الذي فيه اللحق. ما تكتب اشارة هكذا وتكتبها برأس الصفحة لكن الان اصبح الترقيم ها تحط الحاشية برقم نعم. سمعت الحاكم ابا عبد الله يقول سمعت ابا زكريا يحيى انه قال كيف ينزل؟ اليس يخلو ذلك المكان منه - [00:39:12](#)

دخل العقل الان. دخل العقل. هذا لا يمكن. الله على كل شيء قدير. لا تدخل شيء. جاءك الخبر او يخلو؟ لا. جاءك الخبر انه ما يخلو؟ لا ولذلك الذي قال يخلو كابن مندا مثلاً خطأوه - [00:39:36](#)

وقالوا لا لم يأتينا خبرا انه يخلو يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ويحكي عن السلف انه ينزل ولا يخلو من العرش. ان الله على كل شيء قدير المبارك هنا ماذا قال لهم؟ اذا جاءك الحديث عن رسول الله فاخضع له. قل سمعنا واطعنا وانت سلم. واذا جهلته معناه - [00:39:57](#)

ها لم يظهر لك المعنى ما هو اقول جهلت آآ كيفيته كيفيته مجهولة على الجميع ما يعلمها الا الله اما معنى جهلت ولم يظهر لك اكله الى عالمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:20](#)

خرج عليهم يتناظرون في القدر فخرج كأنه فقه في وجهه حب الرمان. فقال ابهذا امرتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انظروا الى ما علمتم منه فاعملوا به وما لم تعلموه فكلوه الى عالم - [00:40:37](#)

واضح؟ وبس انت هذا هو ديننا. نعم سمعت الحاكم ابا عبد الله يقول سمعت ابا زكريا يحيى ابن محمد العنبري يقول سمعت ابراهيم سمعت ابراهيم ابن ابي طالب يقول سمعت احمد ابن سعيد ابن ابن ابراهيم ابن عبد الله الرباطي يقول حضرت مجلس الامير عبدالله - [00:40:55](#)

من ظاهر ذات يوم وحضر اسحاق ابن ابراهيم يعني ابن راهوية. فسأل عن حديث النزول اصحيح هو؟ قال نعم مثل ما قال الامام احمد اهل خراسان لا يقوون باهل البدعة. قيل له يعني كيف نهجراه اهل البدع - [00:41:21](#)

خراساننا قال لا يقومون به ضعفاء قليل ما يوجد الا افراد اسحاق ذرة وبعض الطبقات يعني ما هم بكثرة الوزراء او الناس وائمة مساجدهم وكلها جهمية نسأل الله العافية والسلامة - [00:41:40](#)

اهل السلفيون قليل وايضا ليس في ايديهم شيء. فاسحاق وصل الى انه رحمه الله يحتاج اليه. صار يجالس الامير. فانظر ماذا يسألونه دون له الاسئلة. نعم فقال له بعض قواد عبدالله يا ابا يعقوب. اتزعم ان الله ينزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف قال كيف ينزل -

فقال له اسحاق اثبته اثبته فوق حتى اصف لك ذلك ونثبت العلو حتى نتناقش في النزول. انت ما عندك اصلا اثبات للعلو. اخرج. اراد ايش؟ يعني مثل ما يقولون بالتعبير المعاصر يضرب عصفورين بحجر - 00:42:26

اراد ان يثبت يأخذ يجعله يقرره في مسألة العلو ثم يتكلم في مسألة النزول. نعم اثبته فوق حتى اصف لك النزول. فقال الرجل اثبته فوق. اثبته فاثبته فوق. فقال فقال اسحاق قال - 00:42:43

الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا. فقال الامير عبدالله يا ابا يعقوب هذا يوم القيامة. فقال اسحاق عز الله الامير ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم يعني جائز انه يأتي يوم القيامة - 00:43:02

اذا جائزة اليوم من يمنعه؟ يمنع الجهة من صفوة ومن شاكه لا وعلى كل شيء قدير وخبر زود الرب كل ليلة الى سماء الدنيا. خبر متفق على صحته مخرج في الصحيحين. من طريق ما لك بن انس. كل لا يرد على ذهنه - 00:43:20

الانسان الاسئلة التي يريد الشيطان كيف ينزل ومن اين والسماء تنفتح ولا ما تنفتح ها تحويه او ما تحويه آآ الليل في بلد يكون في بلد اخر لا يكون ها ونحو ذلك. هذه كلها لا ترد على الله لان الله على كل - 00:43:42

سبحانه وتعالى. نعم من طريق ما لك بن انس عن الزهري عن الاغر وابي استلمة عن ابي هريرة قال اخبرنا ابو علي ابو علي زاهر بن احمد قال حدثنا واسحاق ابراهيم بن عبد الصمد قال حدثنا ابو مصعب قال حدثنا ما لك شف الان الشيخ على ان الكتاب هذا مختصر الا انه - 00:44:02

تحمس لايراد الايش؟ طرق الاحاديث ليثبت انه متواتر وانه لا حجة لاحد في عدم قبوله. رحمه الله وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال حدثنا ابو حاتم علي بن عبيدان مكي بن عبدان - 00:44:26

مكي اسمه اسم نسبة الى مكة وله معروف مكي قال حدثنا محمد ابن يحيى قال ومما قرأت على ابن نافع وحدثني مطرف بن مالك رحمه الله وحدثنا ابو بكر ابو بكر ابو بكر زكريا قال اخبرنا ابو القاسم عبدالله ابن ابراهيم ابن باكوية عبيد الله. عبدة - 00:44:48

عبيد الله بن ابراهيم بن باكوية. قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا يحيى بن يحيى. قال قرأت على مالك عن ابن عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل - 00:45:14

تبارك وتعالى في كل ليلة الى سماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الاخير. فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يسألني فاعطيه. ومن يستغفري فاغفر له. ولهذا الحديث طرق الى ابي هريرة. رواه الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير - 00:45:36

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رحمه الله ورواه يزيد بن هارون وغيره من الائمة عن محمد بن عمرو سلمة. عن ابي عن ابي. عن ابي سلمة سلمة عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة -

00:45:56

وعبيد الله وعبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المخبري عن ابي هريرة وعبد الأعلى بن ابي وبشير بن ابي سليمان وبشير بن ابي سلمان عن ابي حارس سليمان. احسن الله اليك - 00:46:21

وبشير بشير يعني مضمومة اني كذا. لا لا ما هي مشكلة. نعم. بشير. بشير مذموما. ها؟ بشير بالضم لا ابي مضمومة الاصل بشير بشير ما ندري يعني اذا احترت فامشي عااصل. نعم. احسن الله اليك. اغلق - 00:46:39

وبشير ابن ابي سليمان عن ابي حازم عن عندك ابن ابي سليمان عندي سلمان فعليك صحت عن البشير بن سليمان سلمان ولا سليمان هندي وبشير بن ابي سلمان. يقول في الحاشية يقول في النسختين ابن ابي سلمان - 00:47:09

ثم قال ولعل ابي زائدة المعروف هو بشير بن سليمان الذي يروي عن ابي حازم هو مشير بشير بن سليمان وقيل سلمان الكندي ما دام انه قيل سلمان معناه انه اه اللي في المخطوطة يبقى كما هو - 00:47:33

لا يغير لكن ابي هذه هي اللي فيها الاشكال كل ماشي. عن ابي حازم عن ابي هريرة ورواه نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابيه. وموسى ابن عقبة عن اسحاق. وروي - 00:47:54

هذا الخبر عن غيري من غير طريق أبي هريرة. أيضا انتهى الآن أورده عن أبي هريرة من أحاديث بل من روايات من التابعين عن عن آبي سلمة وأبي الأغر وأبي سعيد ابن المسيب وسعيد ابن أبي المقبري. وهذا أبو حازم عدة بلغت حد - [00:48:10](#)

التواتر كثيرة ثم من رواه غير أبي هريرة أيوه رواه ورواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه وموسى بن عقبة عن اسحاق بن عن اسحاق. حديث جبير يقول في - [00:48:30](#)

رواه أحمد في المسند والدارمي وابن أبي عاصم إلى آخره عن اسحاق ابن ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت كذلك. حديث عبادة. نعم. وعبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبدالله - [00:48:46](#)

الله ابن أبي الدرداء عن علي ابن أبي طالب ابن أبي رافع بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب وشريك وشريك عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود ومحمد ابن كعب ابن خضالة ابن عبيد عن - [00:49:00](#)

عن فضائلها عندي ابن عندي ابن هنا ولا إيه ابن أبو عبد الله صحابي لكن يقول عن أبي الدرداء ماضي ومحمد ابن كعب عن عن فضالة ابن عبيد عن أبي الدرداء وأبو الزبير عن جابر وسعيد ابن وسعيد ابن جبير عن ابن عباس - [00:49:23](#)

وعن أم المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهم. وهذه الطرق كلها مخرجة بأسانيدنا الكبير المعروف بالانتصار. نعم في العقيدة كتاب كبير وفي رواية الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى - [00:49:51](#)

نصف الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له حتى حتى ينفجر الصبح. رواية مسلم. نعم. وفي رواية سعيد ابن مرجانة عن أبي هريرة - [00:50:14](#)

زيادة في آخره. وهي ثم يبسط يديه يقول من من يقرض يقرئ يقرظ. أحسنت. من يقرظ غير معدوم ولا ظلوم. غير غير معدوم ولا ظلم. غير عدو والأفضل هذه في صحيح مسلم النووي يقول هكذا في الأصول. في الرواية الأولى عديم والثانية عدو. يعني رواه مسلم بروايتين - [00:50:34](#)

غير عديم ورواية غير عدو قال أهل اللغة يقال أعدم الرجل إذا افتقر فهو معدم وعليم وعدو واضح؟ إيه يعني عادل يعني مثلاً به بمعنى آدم عديم مثل رحيم بمعنى راحم - [00:51:03](#)

وعدوهم بمعنى غافر. إيه ترجع إلى هذا. نعم وفي رواية وفي رواية أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله ينزل إلى السماء الدنيا في ثلث الليل الأخير فينادى - [00:51:30](#)

هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ فلا يبقى شيء فيه الروح إلا علم به إلا الثقلان. إلا علم به إلا علم به فلا يبقى شيء فيه الروح إلا علم به إلا الثقلان الجن والإنس. الثقلان الثقيلين عندي الثقلان - [00:51:47](#)

ثقلنا ثقلين قال وذلك حين تصيح الديكة وتنهق الحمير وتنبح الكلاب. وروى الرواية هذي الزيادة ها إيه موجود موجود أنت؟ إيه. لكن الزيادة هذي وذلك حين تصيح الديوك وتنهق الحمير وتنبح - [00:52:07](#)

الكلاب هذه يقول في الحاشية آ هذه الزيادة آ فلم أجد لها تخريجا ما وجدها أما بقية الحديث فهو يعني مخرجة خرجها عند أحمد والدارمي وإلى آخره وروى هشام الاستوائي عن يحيى ابن أبي كثير عن هلال ابن ميمون عندنا زيادة قالوا في رواية موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى - [00:52:34](#)

عن عبادة ابن الصامت زيادات حسنة ثم ذكره وهي التي أخبرنا بها أبو يعلى حجة ابن عبد العزيز المهلب قال خبأنا عبد الله بن محمد الرازي قال أبو عثمان محمد ابن - [00:53:05](#)

ولا حدثنا عبد الرحمن علي ابن المبارك قال حدثنا فضيل ابن سليمان عن موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حتى يبقى - [00:53:19](#)

ثلث الليل الأخير فيقول إلا عبد من عبادي يدعوني فاستجب له. قال ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له. إلا مقتن عليه رزقه يدعوني فأرزقه إلا يطلع الصبح ويعلو على كرسيه هذه الزيادة يعلو على كرسيه يعني فيها فيها نظر لأنها زيادة دون - [00:53:37](#)

يقول اخرجہ الاجري في الشريعة دون جملته يعلو على كرسية. وذكره الهيتمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الكبير

والاوسط بنحوه وقال يحيى ابن اسحاق لم يسمع منه عبادة - [00:54:02](#)

ولم يرو عنه غيره موسى ابن عقبة. وبقيّة رجال كبير رجال الصحيح. يعني الجملة هذي حتى يلو على كرسية فيها نظر من

جهة يعني انه اه فيه اثبات شيء باسناد ضعيف - [00:54:16](#)

الله اعلم نعم اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن اسحاق لم يسمع من عباده اسحاق ابن يحيى الحديث اول

الاسناد عن عبادة قبل قبل عبادة لا لا لا اخر الاسناد اخر الاسناد قبل الصحابة تابعي - [00:54:35](#)

لا لا لا بعد بعد لا ما هو اذا ما هو عندك هذا. هذا سقف هذا سقط هذا مو عندك. ايه طيب. قال وفي رواية ابي الزبير عن جابر من

طريق مرزوق بن ابي بكر الذي خرج محمد بن اسحاق بن خزيمة - [00:55:17](#)

من طريق الايوب عن ابي الزبير عن جابر الذي خرج الحسن بن سفيان في مسنده اصبح يعزو الى المسانيد هذه ومن طريق هشام

عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عشية عرفة ينزل الله عز - [00:55:41](#)

وجل فيه الى السماء الدنيا فيهباهي باهل الارض اهل السماء ويقول انظروا الى عبادي شعنا غبرا ضاحين. جاءوا من كل فج عميق

يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم يرى يوم اكثر عتق من النار من يوم عرفة. الشاهد فيه ذكر النزول - [00:55:58](#)

ذكر ينزل في عرفة اثبات النزول خمس دقائق اللهم نحتاج الى يوم اخر. الله يحسن اليك. نسأل الله اي نعم احسن. نعم. الاسبوع

المقبل. بعون الله وتوفيقه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:18](#)

- [00:56:47](#)